1. النمو الحضري:
2. دراسة النمو الحضري في سورية تعني دراسة عملية تحول المجتمع من مجتمع زراعي بسيط وقليل الاستخدام لوسائل العصر الحديث إلى مجتمع صناعي يتميز بالتعقيد ويعتمد على التقنية الحديثة في جوانب الحياة المختلفة.

ففي التاريخ السوري القديم: قامت في سورية مدن كثيرة مثل دمشق وحلب لكل منها تاريخ حافل

أما في الفترة الحديثة: فيمكن أن نميز بين ثلاث مراحل في النمو الحضري للقطر السوري:

\*المرحلة الأولى:

تمثل بداية النمو الحضري في عصرنا الحالي وتشمل النصف الثاني من القرن /19م/ وتنتهي مع بداية الحرب العالمية الأولى وفي هذه المرحلة يزيد معدل النمو السكاني على معدل النمو الحضري حيث لم يكن في سورية سوى مدينة دمشق التي يقدر عدد سكانها بحوالي150ألف نسمة

\*المرحلة الثانية:

تمثل الفترة الواقعة مابين الحربين العالميتين وفيها يزيد معدل النمو الحضري عن معدل النمو السكاني العام.وترتفع نسبة الحضر إلى 25%من السكان.وتتزامن هذه المرحلة مع نهاية الحكم العثماني وبداية الانتداب الفرنسي أ، ولذلكة الاحتكاك بالحضارة الأوروبية،ولذلك شهدت سورية نموا ملحوظا في المراكز الحضرية.بدأت بوادره في الحرب العالمية الأولى بسبب فقدان الأمن في الريف وهجرة أبناءه إلى المدن القريبة.

\*المرحلة الثالثة:

تبدأ مع بداية الحرب العالمية الثانية،وفيها يفوق معدل الحضر العام معدل السكان بشكل كبير،وترتفع نسبة الحضر إلى أكثر من خمس السكان،مما يجعل هذه الفترة تمثل مرحلة انفجارية،وعلى هذا الأساس أصبح من المنتظر أن نشهد فترة خصبة من الانفجار المدني في العقود القليلة اللاحقة.فقد تطور حجم السكان الحضر من 33%من مجموع السكان العام عام/1947م/إلى حوالي 37,5%عام/1960م/وارتفع هذا الحجم إلى 43,5%عام/1970م/ والى 47%عام/1981م/.

(1960م) ــــ (1970م) ــــ (1981م)

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المدينة | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع | حضر | ريف | مجموع |
| دمشق | 530 | ـــــ | 530 | 837 | ـــــ | 837 | 1112 | ـــــ | 1112 |
| **ريف دمشق** | 74 | 399 | 473 | 183 | 439 | 621 | 332 | 585 | 917 |
| حلب | 474 | 483 | 957 | 708 | 609 | 1317 | 1122 | 757 | 1879 |
|  |  |  | 4565 |  |  | 6305 |  |  | 9053 |